# إصلاح اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
## شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
## والعلوم التجريبية والتقنية
## الدّورة الرئيسيــّة : جوان 1998

## الموضـــــوع الثـّالث (النصّ) : العمل التحضيري

| التّمشّـــــي الممكن | مضمـــــــون التّمشّي : ما نعمـــــل على إنجـــــازه | تنبيهـــــــات |
|---|---|---|
| **لحظة الرصد**<br>"اعتبر..."<br><br>النظريات العلمية<br>اختراعات شباك الصيد<br><br><br><br>**لحظة التـــّفكيك والتـــّحليل**<br>من المفاهيم المعطاة إلى قضايا النصّ.<br>النظريات العلميّة<br><br><br><br><br><br>"الحقيقة"<br><br><br><br>"نختبر"<br>النظرية / تمثل<br><br>لا تكون/قد/أدوات كاملة | ← النصّ ينطلق من تحديد للموقف (الأطروحة) وبالتالي فإن النصّ تحليل لها وبرهنة على صدقها.<br>← دور العقل في بناء النظريات العلميّة لمعرفة العالم الواقعي.<br>← اعتماد الكاتب المماثلة بين الشباك والنظريات العلمية.<br>⇐ الكشف عن الطابع الاصطناعي أو الطابع الأداتي للتفكير العلمي.<br>⇐ استخلاص القول بالطابع الاستثنائي للعلم والطابع التاريخي للحقيقة.<br><br>← صياغة نسقية ومختزلة لمجموعة القوانين الخاصّة بمجال من مجالات البحث العلمي.<br>← اختراع / إنشاء عقلي.<br>← هدف هذه الصياغات النسقية هو الكشف عن الحقيقة.<br>← هي حقيقة العالم الواقعي التي أنشأتها النظرية.<br>← متغيرة بتغيّر النظريات العلمية.<br>← معيار العلمية هو قابليتها للتخطئة.<br>⇐ استخلاص الطابع الاصطناعي للتفكير العلمي (إنشاء العقل لبنية التفكير، وتحديدها كل مرّة) واستخلاص الطابع الانفتاحي لها.<br>⇐ دلالة على اعتراف الكاتب بعدم إمكان بلوغ حقيقة كاملة ونهائية. | من المهم الانتباه إلى بنية النص القائمة على تصريح بالأطروحة وتحليل لها وبرهنة عليها.<br><br><br><br><br><br><br><br><br>ضرورة الكشف عن دلالة الشباك في نفس السياق.<br>ضرورة كشف دلالة الأسماك في نفس السياق.<br><br>الانتباه إلى إمكانية لسقوط في الريبيّة. |

| التخطيـــــــــــــــــط | تنبيهـــــــــات |
| --- | --- |
| **المقدمـــــــــة**<br>**التمهيد** : يعتقد الرأي الشائع أن العلم يمدنا بحقائق يقينية في حين أن تاريخ العلم يكشف عن تبدلها وتجددها.<br>**الإشكالية** : ما هي طبيعة النظريات العلمية في علاقتها بالواقع، وهل تستوفي حقيقته أم أنها مؤقتة وقابلة دوما للاختبار ؟<br>**الجوهـــــــــر**<br>**التحليـــــــــل**<br>**1. النظرية العلمية إنشاء عقلي**<br>– تحديد دلالتي "النظرية العلمية" و"العالم الواقعي".<br>• النظرية العلمية هي الصياغة النسقية والمختزلة لمجموعة القوانين الخاصة بمجال من مجالات البحث العلمي.<br>• العالم الواقعي هو العالم الذي يريد العالم معرفته والاقتراب إيه عبر النظريات العلمية.<br>– المماثلة بين النظرية العلمية وشباك الصيد للدلالة على طابعهما الاصطناعي وبعدهما الأداتي وقابلية كل منهما للتحسين.<br>– المقارنة بين الإبداع العلمي للنظريات وأشكال الإبداع الأخرى (الشعر – التقنية...).<br>**2. المراجعة والتعديل في النظرية العلمية**<br>– إن معيار علوميّة نظريّة علميّة ما، هو قابليتها للتخطئة.<br>– استخلاص الطابع الانفتاحي للنظريات العلمية.<br>تحليل معنى المماثلة بين الشباك والنظريات العلمية للكشف عن الطابع الاصطناعي للفكر العلمي وعن طابع المحاولة للمعرفة العلمية. فالحقيقة العلمية ليست اليقين العلمي لأنها لا تستوفي كل جوانب العالم الواقعي.<br>⇐ إن هذا الموقف من النظرية العلمية والحقيقة قائم على مسلمة ضمنية تتمثل في مقياس العلمية وأنه ليس التحقق التجريبي الذي ذهبت إليه الميكانيكا الكلاسيكية مثلا وإنما هو قابلية التخطئة.<br>**المناقشـــــــــة**<br>**أ. بيان مكاسب الأطروحة**<br>– استبعاد النظرة الوثوقية للمعرفة العلمية.<br>– استبعاد الخبرية.<br>– ابراز دور العقل في إنشاء المعرفة العلمية.<br>**ب. حدود الأطروحة**<br>التنبيه إلى ما يمكن أن يفضي إليه موقف الكاتب من ريبية.<br>**الخاتمـــــــــة**<br>إن النظريات العلمية محاولة لتمثل الواقع وإدراكه محاولة لا تدّعي الإطلاقية، وقائمة على مبدإ مركزي هو قابليتها للتخطئة، وهو ما يعصمها من الوقوع في أي شكل من أشكال الوثوقية أو الوثنية. | – من الضروري الانتباه إلى دلالة الواقع العلمي بما هو واقع مبني.<br>– يستحسن اعتماد مثال علمي توظف فيه هذه الفكرة للمقارنة بين حالة العلم الحديث وحالة العلم المعاصر. |